رابط المادة على منصة باحث

]56 من 59[شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي الشيخ صالح الفوزان -فقه- مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبدالوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الخامسة والستون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا - 00:00:20

وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة مجالسنا ودروسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه - 00:00:40

معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ حياكم الله وبارك فيكم - 00:01:00

حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب صفة الصلاة قال رحمه الله تعالى وعن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فقال ايها الناس - 00:01:15

انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الاواني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا واما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل. واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم - 00:01:35

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذا الحديث حصل في مرض النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد امر ابا بكر ان يصلي للناس وهو مريض عليه الصلاة والسلام في مرضه اللماء الذي مات فيه - 00:01:59

فوجد من نفسه خفة فقام وازاح الستارة التي بين بينهم بينه وبينهم وبينه عليه الصلاة والسلام ففرح الصحابة لما رأوه صلى الله عليه وسلم ثم انه اوصاهم بهذه الوصية اي ايها الناس انه لم يبق من المبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة. لان الوحي قد انتهى - 00:02:21

هذا فيه اشارة الى نهاية الوحي واشارة الى وفاته صلى الله عليه وسلم الوحي انتهى بوفاته صلى الله عليه وسلم. ولن يبعث بعده نبي انقطع الوحي لكن بقيت الرؤيا الصالحة الرؤيا في المنام - 00:02:53

التي يراها وهي من المبشرات وهي من المبشرات وهي جزء من اربعين جزءا او اكثر من النبوة فهي من المبشرات الرؤيا الصالحة الحقيقية وليست اظغاث الاحلام وليست الهواجس وانما هي رؤيا - 00:03:15

تأتي على يد الملك تأتي على يد الملك ملك الرؤيا فالرؤيا الصالحة فيها بشارة وقد يكون فيها انذار نعم يراها المسلم او ترى له. يراها المسلم لنفسه او لغيره او ترى له يراها له غيره - 00:03:42

فهي من المبشرات ولذلك يقولون الرؤيا تسر ولا تغر الرؤيا تسر لانها بشرى ولا تغر الانسان اذا رؤي له رؤيا طيبة لا تغره وتكسبه نوعا من اه نوعا من الاعجاب - 00:04:05

نعم الا الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا نهاني نهيت يعني نهاني ربي ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا القرآن انما يكون في

حال القيام في الصلاة - 00:04:29
واما الركوع فانما هو تسبيح وكذلك السجود تسبيح لله سبحانه ودعاءه. نعم. واما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل. عظموا فيه الرب قولوا سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم. نعم. واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم - 00:04:50
واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقام من ان يستجاب لكم يعني بعد قول سبحان ربي الاعلى فانه يكثر من الدعاء في السجود لانه مظنة الاجابة الركوع ليس فيه دعاء وانما هو تسبيح - 00:05:15
واما السجود فهو مع التسبيح يدعو نعم وللبخاري عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي - 00:05:35
نعم انس ابن مالك رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم يصف لهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك انه اذا رفع رأسه من الركوع يطيل القيام - 00:05:56
بعد الركوع ولا يبادر بالسجود بعد الاعتدال وانما يقف يأتي بالذكر الوارد في ذلك ربنا ولك الحمد هم كثيرا طيبا مباركا فيه نعم وعن انس قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهب - 00:06:12
ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم يعني معناه يطيل لاوهم يعني يطيل اه آآ القيام بعد الركوع ويطيل الجلوس بعد السجود حتى يظنون انه نسي نعم من من طول - 00:06:41
من طول قيامه ومن طول جلوسه بين السجدتين. نعم وعن ابي هريرة مرفوعا اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قول قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:07:04
اذا قال الامام سمع الله لمن حمده قولوا ربنا لك الحمد فالامام يقول سمع الله لمن حمده ويقول ربنا ولك الحمد يجمع بينهما واما المأموم فلا يجمع بينهما وانما يقول - 00:07:24
فربنا ولك الحمد او ربنا لك الحمد نعم. ولمسلم عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله وجله اوله واخره وعلانيته وسره - 00:07:43
هذا من ادعية الرسول صلى الله عليه وسلم في السجود. اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره نعم. وعن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين. واذا رفع - 00:08:04
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء نعم كان صلى الله عليه وسلم يساوي في الطول اه في في القيام بعد الركوع وفي وفي قيامه من من السجدة الاولى الى السجدة الثانية - 00:08:25
كان يطيل القيام قريبا من السواء. نعم وفي رواية لهما فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء نعم كان يساوي بين جلساته صلى الله عليه وسلم - 00:08:48
ولا يستعجل في جلوسه بين السجدتين وانما اه يطيل الجلوس بين السجدتين بقدر ما يأتي بالذكر الوارد في ذلك. نعم. وله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله - 00:09:10
لمن حمده ربنا ولك الحمد فيدعو لرجال فيسميهم باسمائهم. فيقول اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين. اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف - 00:09:34
واهل واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له نعم هذا بيان القنوت الذي يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم في حال النوازل يدعو لقوم من المستضعفين ويدعو على قوم من الكفار - 00:09:56
المعتدين نعم وله عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر نعم قنوت في في المغرب لانها وتر النهار وفي الفجر في صلاة الفجر لانها اه لانها اخر صلاة الليل نعم - 00:10:17
وله عن رفاعة ابن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا مباركا فيه. فلما انصرف قال من المتكلم - 00:10:42

قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول نعم هذا دليل على فضل هذا الذكر بعد الركوع وهو ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:11:08

رأى النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة الحفظة يبتدرون كتابتها وذلك لعظم هذا الذكر نعم وعن عبد الله وعن عبد الله ابن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى - 00:11:31

فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه نعم كان اذا صلى يعني سجد فانه يرفع يرفع يديه ولا يفترش ذراعيه على الارض يرفعها ويجافيها عن جنبيه ولا يلصق آآ يديه بجنبيه وهو ساجد وانما - 00:11:52

يجعل بينهما يجعل بينهما انفتاحا نعم ولهما عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيهم بساط الكلب نعم هذا فيه النهي عن افتراش الذراعين - 00:12:18

في السجود وانما يرفعهما يرفع ذراعيه بان يجعل مرفقيه على على ركبتيه ويجعل كفيه مبسوطتين على الارض. نعم وفي البخاري وكان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه. نعم اذا حط للسجود - 00:12:40

فانه يظع يديه قبل ركبتيه. هذا اختلف العلماء فيه هل هو لكل احد او هو للعاجز وكبير السن انه يظع يديه قبل ركبتيه على الارض آآ وبعضهم يقول هذا سنة لكل احد وبعضهم يقول لا هذا للكبير - 00:13:04

والمريض الذي يحتاج الى الاعتماد على الارض حينما ينحط من من القيام وهذا هو الراجح والله اعلم نعم وعن جابر مرفوعا اذا سجد احدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب - 00:13:31

وله معناه عن انس. ولا يفترش على الارض يعني يفرش ذراعيه على الارض وانما يرفع ذراعيه ويضع كفيه على الارض. نعم وعن وائل ابن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا - 00:13:52

نهض رفع يديه قبل ركبتيه نعم هذه صفة آآ صفة وضع اليدين والركبتين كان صلى الله عليه وسلم اذا سجد وظع ركبتيه قبل يديه واذا رفع رفع يديه قبل الركبتيه هذا في حال قوة الانسان اما اذا ضعف واحتاج الى الاعتماد - 00:14:14

على يديه فلا بأس ان يفعل ما يحتاج اليه من ذلك. نعم. وعن ابي هريرة مرفوعا اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك الجمل. وليضع يديه ثم ركبتيه ولا يبرك كما يبرك الجمل - 00:14:43

لان الجمل يبرك على ركبتيه آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال وليضع يديه ثم ركبتيه ثم ركبتيه ولكن في بعض الروايات يضع ركبتيه قبل يديه. والوضع في هذا اختلفت فيه الروايات - 00:15:03

ولكن الراجح والله اعلم انه اذا احتاج الى ان يضع يديه قبل ركبتيه فلا بأس واذا لم يحتج فانه يضع ركبتيه قبل يديه لان البعير اول ما يظع حينما يبرك من من قيامه يظع يظع يديه قبل ركبتيه. نعم - 00:15:23

وقال الخطابي حديث وائل اثبت من هذا اي نعم وهو انه يرفع ايديه قبل ركبته انه يضع ركبتيه قبل يديه نعم وروى الاثرم حديث ابي هريرة اذا سجد احدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه ولا يبرك بروك الفحل - 00:15:46

نعم الاكرم من اصحاب الامام احمد وهو محدث له رواية في الحديث اه يعطي انه انه يظع ركبتيه قبل يديه. نعم حينما ينحط من القيام. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وظعف مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من دروس شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:16:07

نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير - 00:16:33